

## برلمان "اليسوعية" في مجلس النواب: طلاب أقرروا قوانين في تجربة ديموقراطية



(ميشال صايغ)

طلاب اليسوعية في الهيئة العامة.

### كلودا طانيوس

ثم شرح معوض للطلاب "النواب" أهمية الأدوات الرقابية لدى مجلس النواب، وعرض لمحة تاريخية عن نشاطات المجلس التشريعية. تلا ذلك مناقشة لمشاريع القوانين بين الطلاب، وهي قانون السير وقانون الانتخابات وقانون الوظيفة العامة وقانون الزواج المدني. وجاءت النتيجة بعد نقاشات ومدخلات أن قانوني السير والزواج المدني يصدّقان بموافقة الغالبية، فيما أعيد قانونا الانتخابات والوظيفة العامة إلى اللجان لإعادة دراستهما.

وأوضحت منسقة الشؤون الطلابية في الجامعة اليسوعية لـ "النهار" أن "برلمان الشباب يأتي ضمن مشروع المواطنة الذي أطلقته الجامعة، بعدما أُلغيت الانتخابات الطلابية في السنة الدراسية الحالية"، لافتة إلى أهمية البرلمان "لأن الطلاب يعيشون تمريناً ديموقراطياً في يومياتهم، منذ بدأنا المناقشة سابقاً داخل اللجان". وأكدت أن "الطلاب أبدوا عن تطوُّع وحماسة ملحوظين، وسنقوم "البرلمان" لهذه السنة، لنأتي بنتائج إيجابية وتوصيات فعالة أكثر في المستقبل".

فالشاهد على نجاح التصويت بسهولة وديموقراطية بين الطلاب - النواب داخل مجلس النواب، يتمنى لو يصوّتوا هم لرئيس جديد للجمهورية!

اجتمع نحو مئة طالب وطالبة من جامعة القديس يوسف قبل ظهر أمس، في قاعة الهيئة العامة لمجلس النواب، ضمن مشروع "برلمان الجامعة اليسوعية"، وطرحوا عدداً من مشاريع القوانين التي ناقشتها لجانهم الفرعية. و"عاش" الطلاب يوماً نيابياً ديموقراطياً بامتياز، صوّتوا فيه لمصلحة ثلاثة من زملائهم، ففاز جول باخوس برئاسة المجلس (38 صوتاً)، والياس كرم بمركز نائب الرئيس (23 صوتاً)، وتانيا سرحان أمينة للمسر (10 أصوات).

حضر اللقاء رئيس الجامعة البروفسور سليم دكاش اليسوعي ومدير دائرة الحياة الطلابية الدكتور ادمون شدياق ومديرة معهد العلوم السياسية كارول الشرباتي والأمين العام للجامعة المهندس فؤاد مارون والمدير العام - المستشار في مجلس النواب سيمون معوض.

وتوجه دكاش إلى طلاب الجامعة في كلمة له في القاعة العامة، قائلاً إن "رسالتكم للنواب هي أن تعملوا بمسؤولية وطنية وأخلاقية، فالديموقراطية ليست غيمة صيف تمر، بل تعني الاستمرارية برغم الاختلافات"، وأشار إلى أن "الطوائف في لبنان تقف مع بعضها البعض متكاتفة بإرادتها، فلبنان لا يتقدم بالعصبيات بل من إرادة الاجتماع".